

خطبة عيد الفطر من الجامع الكبير بالرياض [قديم] | قناة المجد
العلمية [عيد الفطر ١٤٢٤ هـ]

عبدالعزيز آل الشيخ

00:00:07

نحمده ونستعينه ونستغفره وتتوب اليه ونوعذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله ولا مضر له. ومن يضل فلا هادي
لـ واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:35

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى حق النقوى - 00:01:01

انقوه تعالى حق التقوى. تقوى تحملكم على طاعته وتجنبكم معااصيه ومخالفته اشکروا الله على نعمة الاسلام على هذا الدين الكامل
الذی اکمله الله وارتضاه واتم به عليکم نعمته وجعله دینا شاملا - 00:01:26

للمصالح العباد في الحاضر والاجل ثم اشکروه على نعمته عليکم باكمال الصيام والقيام فللہ الفضل والمنة. اللہ اکبر اللہ اکبر. لا الہ الا
اللہ. اللہ اکبر اللہ اکبر وللہ الحمد - 00:01:53

اما الاسلام يقول الله جل وعلا في كتابه العزيز لما ذكر احكام الصيام من وجوب الصوم وجواز الفطر للمربيض والمسافر. وسقوط القضاء عن العاجز عن الصيام مطلقا. قال يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما - 16:02:00

هذاكم ولعلكم تشكرنون نعم امة الاسلام اراده الله لنا الارادة الشرعية انه اراد بنا اليسر ولم يرد بنا العسر اراد بنا فيما شرع له لنا وفي ما اوجب علينا اليسر - 00:02:46

فشرعنا شريعة يسر. يسروا ولا تعسروا. وبشروا ولا تنفروا. شريعة الله عنا فيها الآثار والاغلال التي كانت على من قبلنا ويوضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم كل مشقة فلابد ان يصحبها التيسير. مع ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:03:08

ولكن يريد ليطهركم وليتمنعمتكم عليكم لعلكم تشكرون. الصلاة يسقط كثير من ارکانها وواجباتها عند العجز. صلي قائماً فان لم تستطع
فقاعداً. فان لم تستطع فعليه فان لم تستطع فمستلقياً. لا تجب الزكاة الا على ما لك النصاب. الماطي عليه حول الصوم - 00:03:38

في العام مرة مع القدرة عليه ويسقط عن العاجز عنه لكرهه او مرض لا يرجى برأه. الحج انما يجب بالاستطاعة. قال جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:04:07

العدد عدة رمضان تسعة وثلاثين او تسعة وعشرين ان رؤي كما حالتنا اليوم والله الفضل - 04:25

ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون. نعم نعظم الثناء على الله ونثنى عليه بما هو اهله. على ما هدانا. على الذي هدانا. نعم انها الهدایة العامة. انها الهدایة الشاملة هدایة لنا في كل احوالنا. هدانا هدانا فجعلنا خير امة اخرجت - 00:04:52

كنتم خير امة اخرجت للناس هدانا فاكمل لنا ديننا فليسنا بحاجة لازدياد مزاد فلسنا بحاجة لزيادة من مستزيد اكملي هذا الدين واتمه علينا ورضيه لنا دينا وحفظه ولن يزال الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. هدانا هدانا - 00:05:22

فبعث فينا خير انبائه ورسله. محمد صلى الله عليه وسلم. محمدا صلى الله عليه وسلم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا

من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:05:52

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. هدانا فانزنا علينا كتبه واكملاها كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم انه كتاب الله المحفوظ بحفظ الله. فلا تطرقو الايدي البشر. زيادة ولا نقصان. انا نحن ننزلنا - 00:06:12
الذكر وانا له لحافظون. هدانا لتوحيده واخلاص الدين له. وانه وحده المعبود دون سواه. هدانا لاسمائه وصفاته لنؤمن بها ونعتقد حقيقتها على ما يليق بربنا جل وعلا هدانا لهذه الشريعة التي جاءت بما يحقق مصالح البشرية ويسعدها في الدنيا - 00:06:42

والآخرة شريعة انقل الله بها الامة من ظلمات الجاهلية وطغيانها وكبرياتها. انقذها الله الله بهذه الشريعة من شريرة الغاب وتحكم الاهواء والاراء. شريعة اكملها الله واتمها. فهي الشريفة المحفوظة بحفظ الله. كم تحداها اقوام؟ وكم عادها اقوام؟ ولكن ذهبوا وبقيت هذه - 00:07:12

كما كانت قرآن يتلى ومساء تعمرا وعقيدة صافية صحيحة وخير كثير بحفظ الله له ولن تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله هدانا فيما افترض علينا من الفرائض. فكلها نعمة من الله علينا - 00:07:42
تقوى صلتنا بربنا وتزيد ايماننا. الم تسمعه في الصيام يقول ولتكبروا الله على ما ويقول في الحج ثم اذكروه كما هداك وان كنت من قبله لمن الضالين. فالمؤمن يحمد الله - 00:08:12

على هذه الفرائض تروها علينا وعلى الواجبات التي اوجبها علينا يحمد الله عليها ويشكر الله على هذه النعمة ويعلم ان هذا الدين من وفقه الله له فشرح صدره لقبوله فانه فان الله - 00:08:32

به خيرا. افمن شرح الله صدره للاسلام. فهو على نور من ربه. فوويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله اوئلک في ضلال مبين. هدانا الله للاسلام وقد اضل عنه الاكثرون. ولقد ذرنا لجهنم - 00:08:52

كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون اوئلک كالانعام بل هم اضل اوئلک هم الغافلون. فالمؤمن اذا هداه الله لايمان - 00:09:12

فليحمد الله على هذه النعمة. وليعلم انها اعظم نعمة من الله بها عليه. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون.
امة الاسلام هذا يوم عيدهنا هذا يوم فطRNA. هذا يوم فرحنا. اجتمع المسلمين في صبيحته على التقوى على طهر التقوى على الطهارة - 00:09:32

والتقوى ليعد ليذكر الله ويثنى عليه ويؤدوا هذه الصلاة صلاة العيد شakra لله وتناء عليه ويرتقب منه فضله وكرمه. فهو يوم المزيد يرجع من هذا المصلى اقوام كيوم ولدتهم امه - 00:10:02

بقبول الله اعمالهم. واذابتهم عليه والله جل وعلا لن يضيع اجر من احسن عملا فرح المسلم بفطره انه وافق امر الله. فبالامس كان صائما بامر الله. واليوم مفطر بامر الله - 00:10:22

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. اذا رأيتهم فصوموا. اذا رأيتموه فافطروا. سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وان رغبت انوف المعارضين والمخالفين. سنة قائمة لا ضاد ولا دافع لها سنة رسول الله المبعوث رحمة للعالمين. امة الاسلام شريعة الله. رحمة لاهل الارض - 00:10:42

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فرحم الله اهل الارض بهذا الدين القوي. لقد كانت طاعة لقد كانت الصراعات المذهبية قبل الاسلام. صراعات الملل والطوائف. فلما جاء الاسلام خضع الجميع لحكمه ما بين مؤمن ومصدق ومنقاد فله السعادة في الدنيا والآخرة وما بين خاضع لحاد - 00:11:12

احكام هذه الشريعة فاحترم دمه وماله وعرضه. هكذا ايها المسلمين شريعة الاسلام جاءت بما يحقق والامن والاستقرار جاءت بحفظ الاموال وحقن الدماء وحماية الاعراض وصيانة العقول وجاءت بحفظ هذه الشريعة والدعوة اليها. فالحمد لله على ما هدانا. الحمد لله الذي - 00:11:42

كان لي هذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ايهها المسلم وانت في فرحة العيد وفرح العيد الذي يغمرك لكن المسلم لا تنسيه بالعيد الام
00:12:12 مرحبا امته المسلمة لا تنسئه فرحة بالعيد ما يامته من بلاء وما -

الامة واستفتحوا مخربات الامة واستهذلوا اقتصاد الامة واستهدفوا امنها من مصائب وما نزل بها من كوارث. وما تسلط وكيف تسلط الاعداء عليها في احوالها كلها استهدفوا دين الامة. واستهدفوا امن

دينها قبل كل شيء. ان فرحة المسلم بهذا العيد لا تنسيه ان ينظر الى واقع امته الى هذا الواقع المزري الذي سببه ذنوب العباد وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت - 00:12:57

ويغفو عن كثير. ينظر شرقاً ويرى ليり جراحاً ودماء تنزف. ويرى مختلاً ويرى تدميراً وخرباً ويرى ويرى ينظر فيري ما بقاره افريقياً من بلاء ينظر إلى الصومال وكيف مزق وكيف شتت ودمري وينظر إلى خيراته كيف سلبت وينظر إلى العراق وما به من -

بل وينظر الى الباكستانى وما فعلها من تحديات. وينظر المكائد لنيجيريا والسودان وغير ذلك من الاسلامي مؤامرات ضد الامة. وتخطيط رهيب ضد الامة. تقرر مصير الامة لدى اولئك. والامة في غفلة عن واقعهم ان فرح المؤمن لا ينسيه جراح امته والامها المجننة. انه يعيش مع 00:13:47

مع همومهم واحزانهم سائل الله ان يوفقهم ويرد عنهم كيد الكاذبين وحقد الحاقدين ويذكر اخواننا في فلسطين وما هذه النزاعات والشقاقات؟ وما هذا الاختلاف والاضطراب؟ الا والا الا من المصائب فهيا بنا اخوتنا الى الاجتماع والتآلف وتناسي الامراض الشخصية والذاتية والوقوف صفا واحدا - 17:14:00

اذا في امامك كل التحديات لهذا الشعب المنكوب لا يضيع مصالح الامة من ارامل وايتام ومسنين في سبيل نزاعات وخلافات لا حقيقة لها الا انها طاعة للاعداء. كا يمد بده عس، ان يكعون هو - 00:47:14

يقدم لدى الاعداء فتضيع مصالح الامة بهذه المؤامرات السيئة. نسأل الله الثبات على الحق والاستقامة عليه امة الاسلام لا يستغرب
ال المسلم عداء لهذا الدين. من صهيوني حاقد ومن صليبي في قلبه غل - 00:15:07

عادوا على دينهم وامتهن بالنقض والسلب وعلى دين وعلى امة وعلى دين الاسلام بالعين زعموا زعموا ان سبب للتلخلف بالتلخلف والتقدّر؟ وزعموا ان التدين رجعية الى الوراء. كل ذلك من ضلالهم وزيغهم - 00:15:52
عادوا على دينهم وامتهن بالنقض والسلب وعلى دين وعلى امة وعلى دين الاسلام بالعين زعموا زعموا ان سبب للتلخلف بالتلخلف والتقدّر؟ وزعموا ان التدين رجعية الى الوراء. كل ذلك من ضلالهم وزيغهم - 00:15:52

وأzymوا ان حقوق انسانية لا تزيد ان وzymوا ان الحضارة لابد ان تقوم على تقدير الانسانية حرية المزعومة ثم استدلوا على ثم عظموا تلك الحضارات الضالة التي دمرت وفرقت - 00:16:12

وشبكت الدماء وظلمت وعلت رأسا على عقب وعادت ل تكون الانسانية احقر مكوناتها تعود اسلحتها تجارب واسلحتهم عليهم.
والمؤامرات ضد الانسان. كل هذه كل تلك الامر. يتناهى هؤلاء فيعجبون بما بحضورات الاخرين. وكان الاسلام ما قدم للعالم شيئا. مع
ان حضارة الاسلام التي - 00:16:32

فيما امة الاسلام الله في التمسك بهذا الدين. والثبات عليه والا - 00:17:02

افتقدوا حقا انها الشريعة الكاملة الصالحة المصلحة لكل امة وكل زمان هكذا شرع الله ثبت الله واياكم على قوله الثابت في الحياة الدارنية

اكبر الله اكبر والله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله حمد لله حمدلاً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب

ربنا ويرضى وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:18:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى حق التقى. عباد الله من نعمة الله جل وعلا على هذه البلاد - 00:18:26

من نعمة الله على هذا من نعمة الله جل وعلا. على هذا البلد المسلم ان دولته قامت على اسس ثابتة على العقيدة الصحيحة لا على اراء بشرية ولا على مناهج فلسفية ولا على قوانين صنعتها عقول البشر - 00:18:46

انها رفعتني رفعت بالاسم رفعت رأسها بالاسلام. ورفعت واقامت بنيانها على تقوى من الله ورضوان. لم تقدس حضارة شرقية ولا غربية. ولا اخرى ممزقة تافهة. وانما قامت على هذا الدين ومضى عليها قيادتها. وستستمر ان شاء - 00:19:06

الله على هذا المنهج القويم والخلق العظيم. امة الاسلام امة الاسلام الله الله بالصلوة. حافظوا عليها احفظوها وحافظوا عليها واديموا ادائها في المساجد جماعة مع المسلمين. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا - 00:19:26

الله قانتين في الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ادوا زكاة اموالكم طيبة بها نفوسكم لتظهروها من ادناها وتواسوا بها المحتاجين. خذ من اموالهم صدقة - 00:19:46

تطهرون وتزكيهم بها. صوموا رمضان وحجوا وحجوا بيت الله الحرام. والتزموا واجبات الاسلام لعلمكم تفلحون عباد الله الله في بر الوالدين والاحسان اليهما ورعاية حالهما وقضى ربكم لا تعبدوا الا - 00:20:06

وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا. صلوا الارحام واكرموا الجار. والتزموا الصدق والامانة في في عمالتكم ويابا ايها المسؤول ادي وظيفة عملك اداء ووقتا واتق الله واحذروا التهاون في واحذروا الایمان من الغموض فان اليمين الغموض التي تقطع بها الاموال ظلم وعدوانا مؤدية الى - 00:20:26

بالله من اقطع مال امرى بيمين هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. ايها المسلمين ربوا اولادكم على الخير والتقى. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اعدوا - 00:20:56

انه في العطاء. واحذروا اسباب فرقتهم واختلافهم. ايها المسلمين التزموا الصدق في موعيدهم. والتزموا الصدق في مواثيق وتمسکوا بهدي نبيكم امة الاسلام. ان وطن الاسلام له حق في عنق كل مسلم. وطن الاسلام - 00:21:16

في عنق كل مسلم امانة الوطن المسلم. المواطن الصحيح والوطن الاسلامي له حقوق عظيمة. فمن اعظم حق الوطن عليك ان تكون مراعيا لامنه سهيرا على امنه. لا لا تسعى في لا تسعى في الخراب والبلاء - 00:21:36

عمى مجرم ولا تعينوا على الفساد على فسادهم وشرهم. المواطن حتما من يرعى وطن الاسلام ويحمي دينه واخلاقه ولا يساهم في هذه لا بالاقوال ولا بالافعال. يا رجال الصحابة والاعلام اتقوا الله فيما تكتبون وتخرجون - 00:21:56

واعلموا ان الكلمة امن الكلمة مسئولية امام الله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فلتكن كلمات واطروحتنا مما يعزز هذا الدين. ويقوى امن هذا البلد ويدفع عنها المصائب والبلايا والکوارث. ايها المسلم - 00:22:16

ان حقا ان المواطن حقا. من كان حريصا على دينه حريصا على مصلحة امته. حريصا على امنها واستقرارها ايها المسلمين اشکروا الله على انعامه وترادف نعمه عليكم وتتابع خيره والائه عليكم امن - 00:22:36

دين يقام وحدود تنفذ واحكام الشر تعامل بها. امن واستقرار ورخاء وارتباط بين القيادة والمواطن بين الراعي والرعية فلتلك من اجل نعم الله فاشکروا الله على هذه النعم وتأملوا غيركم - 00:22:56

انظروا يمينا ويسارا لتروا اناسا تقضي الحوادث مضاجعهم ان اصبحوا لا يدركون ما يحمل الصباح وان امسوا لا يدركون ما يحمل المساء وانتم في نعمة عظيمة. وتحت ظل قيادة حكيمة تسعى في صالحكم. وتسعى في طمأنينتكم - 00:23:16

وتؤمن وتأمين حياتكم بتوفيق من الله. فاشکروا الله على هذه النعمة وازادوا شكر الله. اعقبوا رمضان الاعمال الصالحة ولتكن دروس رمضان في افكاركم دائمة فاستقيموا على طاعة الله واعملوا بشرع الله - 00:23:36

مخالفة امر الله ول يكن فرحتنا مقرونا بذكر الله. لا يكون فرحتنا اشرا وبطرا واسرافا وانتهاكا المحرمات وانما يكون فرحتنا مقرونا بذكر

الله والثناء عليه. لستعين بنعم الله التي اعطانا. ليستعين - 00:23:56

على طاعته. واذ تاذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ايتها المرأة المسلمة اتق الله في نفسك وتمسكي بدينك واحذر مخالفه شرع الله وتذكري قول الله جل وعلا - 00:24:16

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. تمسكي بهذا الدين واحذر الكاذبين الذين يزينون المرأة البروز والتبرج والخروج عن الاطار الشرعي بدعوى حرية المرأة - 00:24:36

مكانتها وكل هذا كذب وهراء. انما يريدون مسخ الكرامة. انما الاخلاق والفضائل. ايها اتق الله في نفسك وفي اقوالك واعمالك. واستقم على طاعة ربک. ولنسر على الخير والهدى. نسأل الله ان - 00:24:56

واياكم على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واعلموا رحمة الله ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضالة. وعليكم بجماعة - 00:25:16

فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار وصلوا رحمة الله على محمد بن عبدالله. كما امركم بذلك ربكم قال تعالى ان الله ولمائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:25:36

تسليما اللهم صلي وسلم وببارك على عبدك ورسولك محمد وارض الله عن خلفائه الراشدين الائمه ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائري اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين - 00:25:56

وعنا معهم بعفوك وكرمك وجودك واحسانك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امرنا اللهم وفقهم لما تحبه وترضاه من - 00:26:16

الاقوال والاعمال. اللهم وفق امامنا امام المسلمين. عبد الله بن عبد العزيز بكل خير. اللهم امده بعونك وتوفيقك وكن له عونا ونصيرا في كل ما اهمه. اللهم اجمع به كلمة الامة ووحد به صفا على الخير والتقوى. اللهم شد ازره بوليه - 00:26:36

سلطان بن عبدالعزيز وفقه للصواب في اقواله واعماله. واجعل الجميع اعونا على البر والتقوى. اللهم اعد علينا هذا العيد في بخير وبركة اعواما مديدة وازمنة عديدة. اللهم اعده علينا ونحن في صحة وسلامة وعافية - 00:26:56

واجتماع كلمة معز للاسلام واهله. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا - 00:27:16

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وكل عام والجميع ان شاء الله بخير وعافية. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:27:36